الباب الأولى

المقدمة

أ خلفية البحث

اللّغة هى ألفاظ يعبّر بها كل قوم عن مقاصدهم[1]. ويستعملون الناس اللغة لجميع الحياة لانها شئ مهمّ لاتّصال بين الشخص الخاص وبين الناس جميعا. لأنّ النّاس مخلوق مجتمعىّ، لولا اللغة لكانت للناس صعوبة فى اتّصال بينهم، لأنّ التّأثير من عدم اللّغة هو لا يستطيعون ان يعرفوا ما فعلوا وما ارادواعن المخاطب. النّاس كإنسان أليّ لا يعرفون بينهم و خرجوا الناس عن منهاجهم فهم مخلوق مجتمعىّ.

ولذالك لأنّ اللّغة هى ألة اتّصاليّة[2] كان اللّغة عنصرا لزم بها إهتمامها إهتماما شديدا فى الأسلوب، عسى أن تكون اللّغة مفصّلا فى تركيب و ترتيب الكلمة و يعرف المخاطب عن أغراض إلقاء الكلمة. ولمّا ليست مفصّلا فى

---

[1] مصطفى الغلابين،*جامع الدروس العربية*. (بيروت : المنشورات المكتبة العصرية،١٤٠٩)،ص ٨

[2] مصطفى الغلابين،*جامع الدروس العربية* ...،ص ٨

الأسلوب فكان المخاطب لا يعرف عن أغراض إلقاء الخبر وكانت بعدها خطيئة المعنى وخطيعة أعمال المخاطب.

أنزل الله القرءان عربيّا كما قال الله تعالى فى سورة يوسف فى أية ٢:

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢ [3]

وبالأية الأتية علمنا أن القرءان عربي كلّه. لاأية فيه اللّغة المتنوّعة. وكان أسماء السّور عربيّالاسواه. وبالجملة مائة أربع و أربعين السورفى القرءان[4] سمّها الله بالفاتحة و البقرة و العمران والنساء والمائدة. و كلها عربي، ليس فيها اللغة المفارقة كالانجلزى والاندنسى المثال هى *The opening* أو *Pembukaan* فى أسماء السورة الأول و*Thecow* أو *Sapi Betina* فى أسماء السورة الثانيّة. ولاوجدنا هذه اللّغات فى أسماء القرءان الأصلي و قد وجدناها فى الاسماء المترجمة فقد.

ولمآ نُزل القرءان باللّغة فكان القرءان ألة اتصالية بين الخالق و مخلوقاته. وهذه البيانات مضبوطة، كانت فى القرءان قصص الامم السابقة و المذكّرون و

[3]Kemenag Agama RI,*"Al-Qur'an Terjemah dan Tajwid"* (Jakarta: Sygma، 2014), p. 236

[4] Kemenag Agama RI, *"Al-Qur'an Terjemah dan Tajwid" ...*,p. 1-604.

المبشّرون و الاوامر و النواهى[٥]. ولذالك استعمل الخالق الوسيلة الاتصالية (اللغة العربية) هاديا لمخلوقاته.

ولمّا استعمل الخالق اللّغة لاتّصال إلى مخلوقاته فكان الخالق وضع الفكرة العجيبة. وضع اللغة فى سياقها بالأنواع الاساليب حتى تكون اللغة مفعولا فعلا.

وأساليب اللّغات فى القرءان هى كلام الخبر فى علم البلاغة.[٦]

ورجع كلام الخبر عن هذه التحليل، لانّكلام الخبر موجودا كثيرا فى القرءان. ولذالك كان القرءان مصدرا فى العلوم و جمّالا فى السياق و المفارقة بين لغة الخالق و لغة المخلوق.

كما قال الله تعالى فى سورة البقرة فى الاية السادسة:

---

[٥] طنطوى الجوهرى،*الجوهر فى تفسير القرءان* (دار الفكر)، ص. ٢٦.

[٦] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغيةفى المعانى والبيانى و البديع*، (القاهرة: مكتبة الادب، ٢٠٠٥)،ص ٢٨.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦

و الأية الأتية هى كلام الخبر الطلبي[٧] لأنّ فيها ادة التوكيد وهى *إنّ*. وإن كانت فى الكلمة أداة من الادات فسُميت المتردد عند نظرة نوع الخبر. ولكن لما نظرنا أسباب نزولها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم:

قال الضحاك: نزلت فى أبى جهل وخمسة من أهل بيته. وقال الكلبي: يعنى اليهود.

و كانالخبرفيها فى محل المخاطب الإنكارىّ، وهو خبر انكارى لأنّ الأية المنزّلة الى أبي جهل و خمسة من أهله منزلة الياليهوديين وهم من القوم الذى ينكرون ما أخبروا القرءان بهم.

وبذالك كانت المفارقة بين النظرة وما وقع فى أسباب نزولها.

---

[٧]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحةالبيان و المعانى و البديع*، (جاكرتا: روفة فارس،١٩٦٤)، ص. ٢٢٠.

و أدركنا هذه المسئلة الكثيرة فى القرءان، لأن كلام الخبر كثير من أحواله[٨] و أغراضه[٩]. و حلّل الباحث فى التحليل الايات فيها المفارقة بين النظرة و اسباب نزولها.

و إختصر الباحث المسئلة فى السورة الواحدة وهى البقرة، لانّ فى القرءان مائة و اربعة عشر السور[١٠]. و أخذ الباحث هذه السورة نموذجا فى هذا التحليل عسى أن لا يكون البحث بها واسعة حتى يكون بها مقوية و منتظمة.

وكان في البقرة كلام الخبر الكثير وهى أطول السورة من سور القرءان حتى تكون هذه السورة منا صبة فى تكوين موضع التحليل.

---

[٨]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحةالبيان و المعانى و البديع* ...، ص. ١٣٩

[٩]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحةالبيان و المعانى و البديع*... ، ص. ١٣٩

[10]Kemenag Agama RI,‘*“Al-Qur’an Terjemah dan Tajwid”* …, p. 1-604.

ب أسئلة البحث

بالإعتماد على خلفية البحث فى السابق أنّ البحث الذى يتعلّق بالخبر فى سورة البقرة واسع أطراف فيلزم على الباحث ان تحدّد المسئلة ، يعين الباحث أسئلة البحث كمايلى:

١. ماهى الأيات التى تضمّنت الخبر فى سورة البقرة ؟

٢. ما هى أغراض إلقاء الخبر فى سورة البقرة ؟

٣. ماهى أنواع الخبر فى سورة البقرة لفظا و أحوال الأيات التى فيها أسباب نزولها ؟

ج أغراض البحث

انطلاقا مما تقدم يهدف هذا البحث ما يأتي:

١. معرفة الايات من الجملة الخبرية فى سورة البقرة.

٢. معرفة أغراض إلقاء الخبر[١١] فى سورة البقرة.

---

[١١]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحةالبيان و المعانى و البديع* ...، ص. ١٣٩

٣. معرفة أنواع الخبر[١٢] فى سورة البقرة لفظا و أحوال الأيات التى فيها أسباب نزولها.

د منهج البحث

يستخدم الباحث منهج البحث الوصفيّ[١٣] ، ويختار الباحث هذا المنهج، لأنّه يريد أن يعرف نظرة الخبر فى سورة القرءان و هى سورة البقرة.

الأساليب التي يستخدمها الباحث في جميع البيانات و المعلومات هي:

١. الملاحظة

٢. التعليم المكتبي

٣. الوثائق[١٤]

و يستعمل الباحث بالمنهج النوعىّ لأنّ هذا المنهج هو منهج مناسب لهذاالتحليل كما قال سغييونا (sugiyono) فى كتاب المنهج الكمىّ و النوعىّ و التّحليل و التركيّة.أنّ المنهج ينقسم إلى قسمان منهج الكمىّ و المنهج

---

[١٢] على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحةالبيان و المعانى و البديع* ...، ص. ١٣٩

[13] Sugiono,*Metode Penelitian Kualitatif Kuantitati dan R & B*، (Bandung: Alfabeta،2012)، p.7.

[14] Sugion, *Metode Penelitian Kualitatif Kuantitati dan R & B* …., p.7.

النوعىّ[١٥] وأمّا التعريف من التحليل النوعىّ هو التحليل على فلسفة (postpositivisme)،و استعمل على حال الموضع العلمىّ، و كان الباحث أمم مفتاح الجهار(instrumen)،و اهتمّ هذا البحث فى جهة المعنى لا فى إجمالها(generalisasi).[١٦]

١. مصدر البحث

و مصدر البحث هو سورة البقرة. حلّل الباحث فى هذا التحليل كلام الخبر فى سورة البقرة ومصدر البحث الفرعيّ هو الكتب التى تتعلّق عن هذا التحليل ككتاب أسباب نزول القرءان و بلاغة الواضحة فى البيان و المعانى و البديع و جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع[١٧] و تفسير المنير و صفوة التفاسير[١٨] و أي شئ أخر.

---

[15]Sugiono,*Metode Penelitian Kualitatif Kuantitati dan R & B* …,p.7.

[16]Sugiono,*Metode Penelitian Kualitatif Kuantitati dan R & B* …,p.9.

[١٧]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحةالبيان و المعانى و البديع* ...، ص١٠

[١٨]محمد على الصابونى،*صفوة التفاسير*، (دار الصابونى: القاهرة، ٤٠٣٨٢٤)، ص٣٠

٢. كيفية تحصيل البحث

حصل الباحث فى هذا التحليل بتحصيل كلام الخبر فى سورة البقرة و تحصيل الايات التى فيها أسباب نزولها

٣. تحليل البحث

حلّل الباحث فى هذا التحليل بطريقة منظمة و مرتبة، و أما المنهج كمايلى:

أ) تفصيل الأغراض من إلقاء الخبر[١٩].

ب) تفصيل الأنواع الخبر بنظرته و لفظه.

ج) تفصيل الأنواع الخبر بأسباب نزولها.

هـ التحقيق المكتبي

وليس البحث فى تحليل الخبر بحثا جديدا. وقد وجد الباحث البحوث عن الخبروهذه البحوث سبب المفارقة بين هذا البحث و من البحوث الأخرين ، و كان البحوث السابقة التى تمّ عند الأخرين كائنا فى كتاب أو فى السورة

[١٩]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحةالبيان و المعانى و البديع* ...، ص١٠

الأخريّة، لذالك يريد الباحث أن يبحث فى سورة البقرة، و من البحوث السابقة التى تمّعند الأخرين كما يلى:

الاوّل نينيج سوحرسية بالموضوع*اضرب الخبر فى سورة يس*، فى جامعة سلطان مولان حسن الدّين بنتن بقسم اللّغة العربية و أدابها.

فأمّا الخلاصة فى هذا البحث فى سورة يس اوجد الباحث الجمل الخبرية فى ست و ستون اية خاصا ولا بيّنته فى أنواع الخبر[٢٠]ر مع جملته و أغراض الخبر[٢١] مع جملته و المناسبة بين حال اللفظه و اسباب نزولها مع جملته.

الاتية ستي عوانة الملّة بالمومضوع *اسلوب الخبر فى سورة النساء (الدراسة التحليلية فى علم المعانى*[٢٢])، فى جامعة سلطان مولان حسن الدين بنتن بقسم اللغة العربية و أدابها فى التاريخ ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

---

[٢٠]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع* ...، ص. ١٦٤-١٦٥

[٢١]احمد مصطفى المراغى،*علوم البلاغة البيان و المعانى و البديع* (جاكرتا: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص٤٦

[٢٢]الخطيب القزوينى،*الايضاح فى علوم البلاغة*،(بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية)، ص٤

فأمّا الخلاصة فى هذه البحث فى سورة يس أوجدت الجمل الخبرية فيها ٧٠ خبر الابتداء[٢٣] و٣خبر الطلب[٢٤] و ٢ خبر الانكار خاصا ولا بينته فى أغراضه مع جملته و المفارقة بين أحوال الخبرعن ألفاظها و أسباب نزولها.

وهؤلاء الذين يفرّقون بين هذا البحث عن البحوث السابقة. حلّل الباحث فى التحليل العامق كما هو أغراض خبرها و أحوال خبرها و المفارقة بين النظرة و اسباب نزولها. وكلّها الجملة لها.

و تنظيم البحث

ويشمل هذا الباب على خمسة أبواب وهى متعلّقة منظّمة كمايلى:

الباب الأولى مقدمة من أربعة أبواب بعدها، تحتوي على خلفية البحث عن نوع الخبر[٢٥] و يسبك هذه الخلفية فأسئلة البحث و استمرّهذه

---

[٢٣]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع* ...، ص. ١٦٤-١٦٥

[٢٤]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع* ...، ص. ١٦٤-١٦٥

[٢٥]احمد مصطفى المراغى،*علوم البلاغة البيان و المعانى و البديع* (جاكرتا: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص٤٦

الأسئلة فى بيان أهداف البحث، و بيّن منهج البحث[٢٦] على كيقيّة تحليل الباحث فى تكشيفالمسئلة إلى إختصار البيانات المنظّمة و فيها التحقيق المكتبي لتجنّب على اتّباع البحث، بيّن الحقيق المكتبي البحوث الأخرينمن الباحثون وبيّن الباب الفرعى الأخرى من هذا الباب هو تنظيم البحث، بين فيه علاقة مرتبطة بين الباب من الأبواب.

الباب الثاني تناول هذا الباب اللمحة عن سورة البقرة[٢٧]، وهى تشتمل على تعريف سورة البقرة و فضلها وما بين يدى السورة.و الإطار النظري، يحتوي على مفهوم البلاغة فى تعريفهاوما حولها هأنواعها و مفهوم الخبر فى تعريفه وماحوله وهوأغراضه[٢٨] و أنواعه[٢٩]و ماخرج عن أضرب الخبرفى الحال المخاطب.

---

[26] Sugiono,*Metode Penelitian Kualitatif Kuantitati dan R & B* …,p.7.

[٢٧]مهبة الجهيلى،*تفسير المنير العقيدة و الشريعة و المنهج*، (دار الفكر: دمسكس، ٢٠٠٥، جزء الاول)، ص ٧٢

[٢٨]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع*، (جاكرتا: روفة فارس، ١٩٦٤)، ص. ١٦٤-١٦٥

[٢٩]احمد الهاشمى،*جواهر البلاغية فى المعانى والبيانى و البديع* (القاهرة: مكتبة الادب، ٢٠٠٥)، ص ٤٤

الباب الثالث تحليل البحث، يحتوي على تحليل أيات الخبر في سورة البقرة لفظا و تحليل أغراض الخبر من نظرته فى سورة البقرة لفظا و تحليل ما خرج من فائدة و لازم الخبر.

الباب الرابع تحليل البحث، يحتوي على تحليل أيات الخبر في سورة البقرة لفظا و تحليل أحوال الخبر[٣٠] من نظرته فى سورة البقرة لفظا و تحليل أيات الخبر فيها أسباب نزولها وتحليل أحوال الخبر[٣١] بأسباب نزولها.

الباب الخامس الإختتام والاختصار، يحتوي على الخلاصة و الإقتراحات و مراجع البحث، وهذا البحث إجابة عن خلفية البحث و مقدمة فى الباب الأول.

---

[٣٠]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...*، ص. ١٦٤-١٦٥

[٣١]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...*، ص. ١٦٤-١٦٥